[265] عم (1) شا: ابن قولويه، عن الكليني (2) عن علي بن محمد، عن الحسن بن ظريف مثله (3). 25 - قب (4) يج: روي عن أحمد بن الحارث القزويني قال: كنت مع أبي بسر من رأى وكان أبي يتعاطى البيطرة في مربط أبي محمد، وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا، وكان يمنع ظهره واللجام، وجمع الرواض فلم تكن لهم حيلة في ركوبه. فقال له بعض ندمائه: ألا تبعث إلى الحسن بن الرضا حتى يجئ فإما أن يركبه وإما يقتله فبعث إلى أبي محمد عليه السلام ومضى معه أبي. فلما دخل الدار نظر أبو محمد عليه السلام إلى البغل واقفا في صحن الدار، فوضع يده على كتفه، فعرق البغل ثم صار إلى المستعين فرحب به وقال: الجم هذا البغل فقال أبو محمد عليه السلام لابي: ألجمه فقال المستعين ألجمه أنت يا أبا محمد فقام أبو محمد فوضع طيلسانه فألجمه ثم رجع إلى مجلسه، فقال يا أبا محمد أسرجه، فقال أبو محمد لابي أسرجه، فقال المستعين: أسرجه أنت يا أبا محمد ؟ فقام أبو محمد عليه السلام ثانية فأسرجه ورجع. فقال: ترى أن تركبه ؟ قال: نعم فركبه أبو محمد عليه السلام من غير أن يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله عليه الهملجة (5) فمشى أحسن مشي، ثم نزل

---

(1) اعلام الورى ص 357. (2) الكافي ج 1 ص 509. (3) الارشاد ص 323. (4) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 438. (5) في المصباح: هملج البرذون هملجة: مشى مشية سهلة في سرعة، وقال في مختصر العين: الهملجة حسن سير الدابة، وكلهم قالوا في اسم الفاعل هملاج بكسر الهاء للذكر والانثى، وهو يقتضى أن اسم الفاعل لم يجئ على قياسه وهو مهملج، منه رحمه ا.